

درس 02 جهود مودود بن التونتكين | الحروب الصليبية ج 1

راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. وننعواز
بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل - 00:00:03

له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فاهلا ومرحبا بكم في
هذا اللقاء الطيب المبارك - 00:00:13

واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين. مع الحلقة العشرين من حلقات قصة الحروب الصليبية. في
الحلقة اللي فاتت شفنا عدد من المدن الاسلامية المهمة في الشام شفنا سقوط اه طرابلس طبعا وشفنا سقوط عكا سقوط بيروت
سقوط صيدا اكثر من - 00:00:23

المدينة سقطت في ايدي الصليبيين وبذلك كونت اماراة طرابلس وهي الامارة الرابعة التي تكون في الاراضي الاسلامية. ونقدر كده
نقول ان يكون الشكل النهائي للامارات الصليبية في ارض المسلمين وهيفضل الشكل ده معنا عدة عشرات من السنين بل اكثرا من مائة
سنة يقرب من مئتين من - 00:00:43

السنوات الاول او المملكة او اهم مملكة هي مملكة بيت المقدس. وديت طبعا كانت القاعدة بتاعتتها في القدس الشريف. وكان يحكم
هذه المدينة الاول وهذه المدينة هذه مملكة كانت تضم بين طياتها عدد ضخم من المدن المهمة في العالم الاسلامي زي عكا زي حيفا
زي - 00:01:03

زي بيروت زي صايدا حدودها كانت شمالي من بيروت وجنوبي الى آيا صوفيا وفي العمق الى القدس وهتتوسع بعد كده بتاخد المناطق
الجنوبية ايضا في اه فلسطين وتوصل لصحراء سيناء زي ما هنتكلم ان شاء الله في الحلقات القادمة - 00:01:23

يبقى دى كانت اول مملكة او اهم مملكة مملكة بيت المقدس. وبرضو من الامارات المهمة اماراة انطاكيا. وهي في منطقة مدينة
انطاكيا وصلت الى المشارف آه حلب بسقوط حصن الاثارب المهم آه على مشارف حلب وكانت تحتل عدة مدن من آه قليقية في اسيا
الصغرى - 00:01:40

وذلك مدينة اللاذقية في آه سوريا. وكان على رأس هذه الامارة تانكرد النورمانى. ومعه طبعا جيشه اللي من ايطاليا. آه الامارة تالتة
امارة طرابلس وهي طبعا قاعدتها في طرابلس وكانت مقسمة بين اه بركام ابن ريمون الرابع وكان يحكم طرابلس ومدينة -
00:02:00

جبيل في جنوب طرابلس ومقسمة بينها وبين ويليام جوردن اللي كان يحكم آه مدينة طرطوس السورية في شمال طرابلس. لكن
يعنى قتل ويليام جوردون كما يقولون في ظروف غامضة لكن طبعا ليس مستبعدا ابدا ان يكون آه ابن ريمون الرابع هو الذي حضر
على قتله - 00:02:20

وحدث اماراة طرابلس تحت قبضة دير ترايم ابن ريمون آه الرابع. آه الامارة الرابعة هي اماراة الرهى وهي اول الامارات تأسيسا وكان
على رأسها ديبورج ونائبه طبعا وعامة سكان هذه الامارة كانوا من الارمن - 00:02:40
يبقى ده الوضع او الشكل الاخير الذي وصلت اليه الامارات الصليبية ومملكة بيت المقدس وهيفضل معنا زي ما قلنا عدة آه سنوات او

عدة عشرات من السنوات انا عارف ومتأكد ان عدد كبير جدا من المشاهدين اه محبط لاننا في الحلقة العشرين وشافيفين ان عدد كبير جدا من المدن الاسلامية يتسلط وان المقاومة - 00:03:00

الاسلامية الى حد كبير ضعيفة. وهذا يصيب المسلمين بالاسى. ولعله يذكرهم بالواقع الذي يعيشه المسلمون الان في اه واقعنا المعاصر وسقوط عدد كبير من المدن الاسلامية والبلاد الاسلامية والدول الاسلامية مختلة من غير المسلمين. الواقع ان انا - 00:03:20 يعني عايز اقول لكم ان هذا الوضع المأساوي هو اشد بكثير من نعيشه الان. يعني الوضع الذي نراه ايام الحروب الصليبية هو اشد وطأة مما يعيشه المسلمون في زماننا المعاصر. الوضع زمان فيه اربع دول نصرانية قامت بالاراضي الاسلامية. اربع ممالك زي ما قلنا تلات امارات - 00:03:40

مملكة واحنا دلوقتي عندنا يعني العدد لعله اقل من ذلك وضع الشام آآ وفلسطين. فلسطين فقط هي التي آآ تحتل وبقية بلاد كان بفضل الله يعني محررة. المذابح التي رأيناها في آآ هذا الوقت كانت اشد ضراوة من المذابح التي نراها في - 00:04:00 من الان كان طبيعي جدا نشوف في زمان الحروب الصليبية ان في سبعين الف اتقتلوا في عشرين الف اتقتلوا تلات الاف يعني ارقام اه كبيرة وكان الشعوب اه كاملة بعض المدن زي ما شفنا اللي حصل في عكا وشفنا اللي حصل قبل كده في حيفا واللي حصل في طرابلس واللي حصل في بيروت. يعني اكتر من مدينة - 00:04:20

حين سحق شعبها المسلم تماما بمذابح الصليبيين. شفنا آآ حالة الفرقه الشديدة التي مر بها المسلمون في ايام الحروب الصليبية هي اشد وطأة من فرقتنا الان. يعني لعلك فقط لتعرف مدى الابون الشاسع بين حال المسلمين ايام الحروب الصليبية وبين حالنا الان ان - 00:04:40

حال سوريا مسلا يعني سوريا في زمان الحروب الصليبية كانت مقسمة الى عدة امارات ودوليات وممالك منفصلة تمام الانفصال عن بعضها البعض. يعني حلب كانت اماره دمشق كانت اماره حمص اماره اماره بني ياس اماره اللاذقية اماره تخيل كل هذا في داخل سوريا فقط. وكذلك اذا نظرت الى حال لبنان هتلاقى - 00:05:00

الصايبة كانت اماره وبيروت اماره وطرابلس اماره وجبى الامارة كل واحدة اماره منفصلة عليها زعيم آآ يحكمها ولها جيش خاص بها وسفراء ووزراء وشعب منفصل تماما انفصال عن الشعب الذي يجاوره. الفرقه هذه الشديدة طبعا ادت الى المأساة التي رأيناها. والفرقه هذه لا نراها - 00:05:22

بهذا الحجم وان كنا نرى فرقه في زماننا المعاصر لكننا لا نراها بهذا الحجم الذي كان موجود في ايام الحروب الصليبية. شفنا برضه احتلال الحروب الصليبية قعد متين سنة وطبعا دي فترة طويلة جدا واحتلال فلسطين يعني آآ دلوقتي في زماننا دلوقتي حوالي آآ تمانية وخمسين - 00:05:42

سنة او ستين سنة آآ منذ سقوط فلسطين آآ في في الاحتلال اليهودي. يعني ما زلنا يعني الفترة اللي احنا بنعيشها في ظل الاحتلال اقل بكثير مما عاناه المسلمون قبل ذلك. انا بقول الكلام ده ليه؟ بقول الكلام ده لان بعد متين سنة من الطغيان الصليبي ومن القهر - 00:06:02

من المذابح المتكررة استطاع المسلمين بفضل الله ان يخرجوا من ازمتهم وان يحرروا بلادهم مع شدة الظلم الذي وقع وشدة المأساة التي مر بها المسلمين. فان كان المسلمين في ذلك الزمن الاول آآ يعني قادرين على الخروج من ازمتهم. فاننا باذن الله سنستطيع - 00:06:22

الخروج من ازمتنا وهي اهون من الازمة التي مر بها اسلافنا قبل ذلك برضو من الحاجات الملحوظات المهمة اللي عايزين نعلق عليها انا تعرضنا في الحلقة السابقة لسقوط طرابلس وقلنا انها اتحاصرت سبع او تمن سنوات متصلة دون - 00:06:42

ان يكون هناك نوع من النجدة لهذه المدينة المسلمة وآآ سحقت المدينة تحت اقدام الصليبيين وسقطت المدينة سقوطا مروعا وانا عايز اقول ان الخطأ الذي اخطأه الجيل الذي عاصر طرابلس في ذلك الوقت لم يدفع فقط ثمنه الجيل الذي عاصر طرابلس ولكن - 00:06:58

دفع ثمنه اجيال واجيال طرابلسي يا اخواني ويا اخواتي فضلت محتلة بعد سقوطها في عيد الصليبيين كم سنة؟ مية خمسة
ثمانين سنة تخيل! يعني الاهمال الذي اهمله المسلمون في حق هذا البلد المسلم في ذلك الوقت ادفع ثمنه مية خمسة وثمانين سنة
وكذلك معظم - 00:07:18

المدن الاسلامية التي تكلمنا عنها سواء كانت بيروت او القدس او عكا او حيفا او يافا كل المدن دبت قعدت محتلة مية وخمسين
سنة مية وستين سنة مية ثمانين سنة ميتين سنة لاهمال جيل من الاجيال فعل المسلم يرتكب بخطأ من الاحطاء ذنبنا من الذنوب
يدفع ثمنه عدة - 00:07:38

اجيال متلاحقة ونسأل الله عز وجل العافية من الذنوب قدرنا نعلق نقول برضه احنا لا نعفي ابدا احنا كنا بنتكلم عن الحكم والامراء لا
في علماء الامة من السكوت على مسل هذه المجازر وهذه المأساة دون آآ تحريك الشعوب. ولما تيجي تبص كده على بند من بنود آآ
التاريخ - 00:07:58

موجودة في وصف هذه الفترة تلقي ان القلنسية على سبيل المثال وهو احد المؤرخين المسلمين يقول وضاقت صدور العلماء
وارباب الدين واهل السنة لكن انظر الى الكلام لم يتجرسوا على الكلام خوفا من اسرهم او قتلهم. يعني اذا سكت العالم واذا لم يتكلم
- 00:08:18

واذا ضاعت هيبة العلماء واذا ضاع النصح من العلماء. فاي خير يرجى في الامة. علماء الامة الذين كانوا يعيشون في منطقة الشام في
ذلك الوقت كانوا يخشون من الحكم ويخشون من الباطنية وهذا ادى للاسف الشديد الى حالة من الضعف ومن الجهل ومن بعد عن
الدين عند الحكم وعند الشعوب - 00:08:38

وعند العلماء انفسهم وادى ذلك الى الحالة المأساوية التي رأيناها. شفنا طبعا برضه في الحلقة اللي فاتت ازاي الدولة العبيدية المسمى
بالفاطمية باعت القضية تماما وكانت بتفكر ازاي ممكن تأخذ بعض الامالك لصالحها ولم تحاول ان تنجد المسلمين او تدافع عن حقوق
المسلمين مما يثبت - 00:08:58

اه شيئا لا لا مجال للشك فيه وهو ان هذا الدين لن ينصره الا من احاطه من جميع جوانبه. لن ينصره الا من هو كان سليم العقيدة.
سليم العبادة. متوجه الى الله عز وجل توجهها كاملا. النية - 00:09:18

ان نخلص لله عز وجل والعمل متوجه لله والعمل موافق للسنة المطهرة اما اصحاب البدع واصحاب الاهواء فاولئك وان كانت لهم
احيانا بعض الجيوش القوية الا انهم لن ينصروا الدين ولن يكون تحقيق النصر والتمكين لامة الاسلامية على ايديهم ابدا. نيجي ان
شاء الله نتكلم دلوقتي - 00:09:34

دي على قصة مودود ابن التونتي كين رحمه الله اللي اتولى حكم امارة الموصل في سنة خمسينية واثنين وهو من اعظم القواد في
التاريخ الاسلامي قاطبة والراجل كان عنده حب واضح للجهاد في سبيل الله وبدأ ينشر هذه الفكرة في ارض الموصل بدأ يعلم
المسلمين هناك كيف يكون الجهاد - 00:09:54

خالصا لوجه الله عز وجل. وبدأ ينشر العلماء هنا وهناك. وبدأ يكون جيش مسلم آآ فاهم واعي من آآ شباب الموصل ومن المدن التي
تحيط بالمنصف في ذلك الوقت. مش بس كده لا مولود ابن التنتكين رحمه الله عمل شيء مهم جدا ان هو بدأ يوحد المسلمين في -
00:10:14

منطقة وبدأ يراسل زعماء وامراء المسلمين في انه لابد من الوحدة لمقاومة المد الصليبي والغزو الصليبي للبلاد الاسلامية وبكده طبعا
دبت خطوة من الخطوات الرائعة اللي ممكن ان شاء الله تكون بداية تغيير في وضع الامة الاسلامية. لكن للاسف الشديد موجود ابن
التنتكين كان - 00:10:34

عملاقا في زمن الاقزام. يعني الذين عاشوا في زمانه من الامراء ومن الزعماء لم يكونوا ابدا على المستوى المطلوب في مسل هذه
الازمة الطاحنة التي تمر بها الامة الاسلامية ولم يكونوا على الفكر الرائع الراقي - 00:10:54

الذى كان عليه مردود ابن تونتيكين لكنه حاول رحمه الله ان يجمع قدر ما يستطيع الجيش وبالفعل قدر يجمع مجموعة من الامراء

المحيطين به استطاع ان هو يعني يغزو امارة الرهى بمجموعة من المسلمين من هنا وهناك. يعني كان ضم معه الغازي ابن ارتق امير ماردين وسقم - 00:11:10

القطبي بل وتعاون معه طغتكين آمير دمشق بعد وفاة دقاق ابن توتش. وبالفعل هجموا على امارة الرهى وحاصروها لمدة شهرين آ متتاليين وضاق الامر بامارة الرهى وطبعا امارة الرهى امارة حصينة جدا. لم يستطع آمير موجود ابن التنتكين ان يفتح - 00:11:30 امارة الرهى وارسلة استغاثة عاجلة لبولدن الاول ملك بيت المقدس وبسرعة اتى ملك بيت المقدس ومعه اه جيوش اه طرابلس. وطبعا تنكرد اه رفض انه يجي مع الجيوش لانه كان على خلاف مع اه جوسلين دي كورتيينيو ومع بولدن - 00:11:50 البرج لكن اللي وصل اه بولدوين الاول وبيترلم اه ابن ريمون الرابع. ولما شعر مولود ابن تونتيين جيوش الصليبية تأتي لمساعدة امارة الرؤى انسحب بالجيش بتاعه الى منطقة حران - 00:12:10

وهو طبعا بيحاول انه يجذب الجيش الصليبي بعيد عن منطقة الرهى. وآمير يجذبه الى المنطقة التي انتصر فيها المسلمين قبل ذلك في موقعة حران بقيادة يكرمش وسكمان والموضع اتكلمنا عليها قبل كده آمير من حلقتين سابقتين وكانت موقعة فاصلة من المواقع الاسلامية المشهورة فحاول يسحبهم نفس المنطقة - 00:12:26

وبالفعل بدأ الجيش الصليبي يعني ينسحب معه الى منطقة حران لكن بولتون الاول اللي هو كان قبل كده بيحكم منطقة الرهى عارف جغرافية المكان كويس وقدر يقرأ الخطة اللي كان بيحطها المولود ابن تونتيكين فمنع الجيش الصليبي من من كثرة التقدم والانطلاق حول - 00:12:46

آمير خلف آمير مولود ابن تونتي كين وبذلك وقف الجيش الصليبي بدأ مولود ابن تونتيكين يحاول يتقدم من جديد لحرب وخشي اه الاول واه من هذا التقدم وبدأوا يسحبوا نفسهم من جديد باتجاه الرهى - 00:13:06

واصدر اه بلدن اه الاول قراره باخلاء كل المناطق من السكان الصليبيين ومن الجيوش الصليبية خوفا من جيوش موجود اه ابن التونتيكين رحمه الله وكل ما يخلي منطقة بيتها مولود ابن تونتيكين لحد ما اخلى تقربيا معظم الاماكن الموجودة في شرق نهر - 00:13:26

ولم يبقى في شرق نهر الفرات الا آمير مدينة الا مدينتين فقط مدينة آمير ومدينة سروج. وطبعا دي كانت من المدن الحصينة جدا ومهما ما قدرش موجود ابن تركين ان هو اه يفتحهم. اه اه انسحب اه اه بولدوين الاول بالجيوش بتاعته. لكن استطاع اه - 00:13:46

اه مردود ان يدرك مؤخرة الجيش الصليبي وان ينتصر على مؤخرته وان يقتل منها عددا من الصليبيين وان يغنم عددا كبيرا من الغنائم والسلاح. وطبعا ده مصر رفع الروح المعنوية لل المسلمين وان لم يكن نصرا حاسما آمير فاصللا. الشعوب الاسلامية هنا وهناك شعرت ان آمير اه الامل - 00:14:06

ما زال موجودا وان في واحد بيتحرك باسم المسلمين ويحشد الصليبيين في سبيل الله. ولكن شعرت في نفس الوقت انه يجاهد منفردا ووحيدا ان المناصرة التي انته من هنا وهناك هي مناصرة ضعيفة ليست على المستوى الامثل. وانتفضت الشعوب الاسلامية تنادي حكامها ان يناصروا وان - 00:14:26

تساعده آمير موجود رحمه الله في حربه ضد الصليبيين. من الشعوب التي انتفضت وتحركت شعب حلب. وحلب طبعا يعني آمير يقودها رضوان ابن توتش اه هو رجل خبيث ورجل يتحالف مع الصليبيين ورجل بعيد كل البعد عن الشرع فرفض طبعا هذه الدعوة تماما - 00:14:46

وقدمها قديما فخرج مجموعة من علماء ومن فقهاء حلب متوجهين الى بغداد وطبعا بغداد فيها الخليفة العباسى المستظهر بالله. وهو زى ما قلنا كان مجرد صورة خليفة ما كانش له اي نوع من الاثر في حياة المسلمين. وكان فيها في نفس الوقت - 00:15:06 السلطان اه محمد اه اللي هو اكبر قوة اسلامية في ذلك الوقت فاتجهت يعني المجموعة من الفقهاء والعلماء ومن اعيان حلب ومن شعب حلب الى منطقة بغداد ليستثروا الخليفة العباسى ويستثروا السلطان محمد للدخول آمير في حرب ضد الصليبيين حرب فاصلة

مساعده موجود في جهود هذه المجموعة او وصلت هذه المجموعة من العلماء والفقهاء الى ارض بغداد واتكلموا فعلا مع المستندر بالله لكنه يعني قال لهم بعض الكلمات التي يعني يحاول ان يخفف بها من تأثيراتهم مع انهم وصفوا الوضع المأساوي التي تمر به البلاد الاسلامية ورأوه رأي - 00:15:43

العين والمذابح والاراضي المحتلة والديار المهدمة. كل هذه القضايا الحقيقة لم تشر اهتماما كبيرا عند المستظهراه بالله. اه اه كان ان العلماء والفقهاء من اهل حلب هيرجعوا بسرعة الى حلب بعد ان ردهم وصدهم المستظهراه بالله. لكن الواقع ان العلماء آآ والفقهاء - 00:16:03

في ارض بغداد يكلموا الشعب في بغداد. والواقع اننا شفنا رد فعل عجيب جدا. شعب بغداد الذي ربي في المدارس في المدارس النظامية التي انشأها نظام الملك رحمة الله وتكلمنا عنه قبل ذلك وهو من اعظم الوزراء في تاريخ المسلمين - 00:16:23
واللي قتلتة الباطنية في سنة اه ربعمية خمسة وثمانين اه من الهجرة. كان عمل مدارس كبيرة تعلم الناس الجهاد وتعلم الناس الدين والشرع والعقيدة السليمة وكيف يكون الجهاد خالصا لله عز وجل مع انه مات سبحانه الله سنة ربعمية خمسة وثمانين يعني قبل هذه الاحاديس بحوالي تمنتاشر سنة - 00:16:42

لان اسر هذه المدارس ما زال موجودا في الشعب. تحرك الشعب ووجد ان هناك آآ يعني نوع من الامل في مولود ونوع من الامل في آآ النهضة الاسلامية الحديثة ضد الجيوش الصليبية وبالفعل عمل مظاهرة كبيرة جدا وتوجه الى مسجد السلطان محمد كان في مسجد - 00:17:02

الكبير باسم السلطان محمد ومسجد السلطاني يسلم فيه السلطان عندما يكون موجودا في بغداد. الوقت ده ما كانش السلطان موجود لكن كان موجود فيه اصفهان. لكن طبعا النائب بتاع السلطان كان موجود توجهت المظاهرة بكمالها يوم الجمعة الى هذا المسجد وتظاهرها في داخل المسجد لدرجة ان صلاة الجمعة - 00:17:22

لم تتم في ذلك الوقت من الصدام الذي حدث بين الجماهير الغاضبة وبين قوات الامن التي كانت آآ تحيط بمسجد آآ السلطان محمد في ذلك الوقت. وطبعا وصلت الرسالة ان هذه الجماهير الغاضبة لن تهدأ الا ان تقام حرب حقيقة ضد الجيوش الصليبية - 00:17:42
وآآ استقبلهم الخليفة العباسي الموجود في بغداد وهدأ من تأثيرتهم ووعد ان يخرج جيشا او ان يعني يأمر السلطان محمد القوى الرئيسية ان يخرج جيشا لحرب الصليبيين وهدأ الامور نسبيا لكن في اثناء الاسبوع الذي يليه شعرة الشعب ان هذه كانت مجرد - 00:18:02

تهدهة من الخلافة العباسي وقامت مظاهرة قدرة في الجمعة التالية وتحركت الشعوب اه في بغداد ومن حولها من المناطق المحيطة ببغداد ناحية مسجد الخليفة في ذلك الوقت يعني المرة اللي فاتت كانوا متوجهين ناحية مسجد السلطان محمد وما كانش موجود في البلد. المرة دي اتجهوا الى مسجد الخليفة في آآ يوم الجمعة ايضا في - 00:18:22
ومع التالين مباشرة وايضا لم تقم الجمعة في ذلك اليوم من شدة الزحام وشدة المظاهرات والصدام الذي حدث بين قوات الامن التي كانت تحاصر المسجد وبين الشعوب الغاضبة وجد الخليفة العباسي ان الموضوع بجد وان الكريسي بتاعه ممكن يهتز نتيجة هذه الثورة المتركرة من - 00:18:45

الشعب في ارسل رسالة عاجلة للسلطان محمد بجديه الامر وانه لابد ان يخرج جيش لنصرة المسلمين في ارض الشام وبالفعل آآ استجاب السلطان محمد وبدأ يجهز يجهز بعض الجيوش وآآ جعل على رأس هذه هذه الجيوش آآ ابنه كان اسمه الملك مسعود وآآ - 00:19:05

جعل طبعا عن القيادة الحقيقة للجيش الملك مسعود كان مجرد صورة آآ في الجيش صورة شرفية لاهمية هذا الجيش لكن جعل على رأس الجيوش مردود ابن التنتين الامير المجاهد الحقيقى اللي هو كان امير منطقة الموصل وبدأت تجتمع جيوش من هنا وهناك. احنا زي ما قلنا ان الامير موجود هو بس اللي في القضية - 00:19:25

الذى يقاتل فى سبيل الله وم معظم الامراء الذين جمعوا معه كانوا يقاتلون لانه هناك اوامر من آآل السلطات الاعلى لهم بالتوجه القتال او انهم يطمعون في بعض الغنائم او بعض الثروات او بعض المناصب او بعض الامالك آآل في البلاد التي تحرر يعني ما كانش عندهم النية 00:19:45

وكما كانت موجودة عند الامير موجود لكن على كل حال تجمعت جيوش اسلامية كبرى تجمع مع آآل المردود ابن تونتي كين اياس ابن الغازى ابن ارتق امير ماردين وتجمع معه ايضا برق امير آآل همزان في آآل منطقة فارس وجاء - 00:20:05

ايضا الامير احمد آآل احمدىن الكردى وهو امير مراغة في اذربىجان وآآل اتى ايضا ابو الهيجاء امير في العراق. يعني مجموعة من آآل 00:20:25

عدة امراء وعدة جيوش اسلامية. ودى اول مرة تقريبا تجاهد هذه الجيوش في سبيل الله او في - 00:20:45

يعنى موقعة ضد الصليبيين وخرجوا بالفعل مع مولود ابن التونتىكين رحمه الله ووصلوا الى اماره الرهى وحاصرها اماره الرهى 00:20:45

شهرین كاملين وطبعا نزرا لكتافة الجيوش الاسلامية خشى اه ان يخرج لهم في حرب فاصلة ارسل رسالة اه استغاثة - 00:21:05

لكن الجيوش كانت مصرا على الحصار وعلى القتال. لكن في النهاية وجد مولود ابن التونتىكين ان المهمما قعد فاما رهى اماره 00:21:05

حصينه انه صعب انه يفتحها فترك الامارة واتجه الى اماره تل باشر وهي الامارة التالية مباشرة او المدينة التالية مباشرة في اماره 00:21:05

حكم جوسلين ديكورتى وحاصر الامارة فعلا خمسة واربعين يوم متصلة في نهاية هذه الخمسة واربعين يوم ديكورتى اللي هو امير 00:21:25

آآل تل باشر والرجل الثاني في اماره الرهى وجد ان الازمة شديدة جدا وانه - 00:21:41

وعنه نوع من الشعور ان المدينة ستسقط ان طال الحصار عن هذا عن هذه المدة فاراد ان يفتح الحصار بحيلة فهو عرف انه 00:21:41

يتواصل مع احمدىل الكردى اللي هو كان آآل امير مراغة آآل الاذربىجانية وكان احد القوات المسلمين في جيش موجود تواصل معه - 00:22:01

وعده ببعض الاموال وببعض الاقطاعيات ان استطاع ان يقنع الجيش المسلم بالتخلي عن حصار تل باشر والانتقال الى مكان اخر. في 00:22:01

الوقت وصلت رسالتين استغاثة من الشام. رسالة من رضوان ابن توتونش هذا الرجل الخبيث الظالم وصلت منه رسالة ان تانكرد يعني 00:22:21

مدينة حلب ويحاول ان يسقط المدينة لصالحه بعد ان سيطر على حصن الاثارب المهم المطل على حلب. وصلت رسالة استغاثة تانية 00:22:41

من ابن منقد امير شىزر وشىزر برضو ديت احد الامارات الموجودة في منطقة سوريا في منطقة الشام. الامير مولود ابن تونتين - 00:22:53

ما عدش آآل عارف يعمل ايه يا ترى يظل على الحصار لتل باشر ولا يروح ينجد المدينتين المسلمين لان كل مدينة منهم اذا سقطت 00:22:53

هتزيد المشكلة التي يقع فيها المسلمين - 00:22:41

احمدىل اللي هو الكردى امير مراغة لقى الفرصة مناسبة وبدأ يعني يتواصل مع الامراء الاخرين في جيش موجود من يقعنهم انهم 00:22:53

يتوجهوا الى منطقة رضوان او الى منطقة شىزر آآل منطقة سلطان ابن منقد ليرفعوا الحصار عن تل باشر. طبعا هو نواياده ان يرفع - 00:23:13

صار لانه تعاون مع جوسلين ديكورتى لكن الامير موجود ما كنش فعلا عرف ياخذ القرار المناسب في مسل هزه الظروف المعقدة 00:23:13

لكن لما لقى اجتماع الامراء والزعماء في ذلك الوقت على الانتقال الى منطقة الشام. وافق ورفع الحصار عن تل باشر وبذلك انقذت 00:23:33

مدينة - 00:23:33

حتى اللي باشر بفضل الخيانة التي اه قام بها احمدىل والنصيحة الفاسدة التي قدمها لمولود ابن تونتىكين وخد مولود ابن ابنتكين 00:23:33

الجيوش بتاعته وتوجه ناحية حلب وعند حلب حدثت مفاجأة كبرى هزت الجيش الاسلامي ترى ما هي هذه - 00:23:33

المفاجأة التي حدثت في حلب وما هو موقف رضوان ابن توتونش؟ وما هو موقف موجود ابن تونتين؟ والى اي شيء وصلت المعركة 00:23:33

التي حول حلب. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمونا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولد ذلك القادر عليه - 00:23:33

00:23:53

عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:13